



لا أدلة على تورط «انتيفا» في أحداث الشغب.. واللجنة القضائية تستعد لعرض مجموعة تشريعات كاسحة لمكافحة عنف سلطات تنفيذ القانون وعصريتها

## شقيق فلويد يشهد أمام الكونغرس وترامب: تقليص نفقات الشرطة لن يتم

وقال جيرولد نادرل رئيس اللجنة القضائية هذا الأسبوع «الحقيقة السافرة هي أنه أمام كل واقعة استخدام مفرط للقوة تصدرت عناوين الصحف هناك وقائع أخرى لا تعدل لم نسمع بها». وأضاف: «هذه مشكلة ممنهجة تتطلب حلا شاملا».

من جهته، علق الرئيس ترامب الذي غابت جنازة فلويد عن تغريداته، على الجلسة التشريعية وأشاد بحديث جيم جوردان الذي رفض قطع ميزانية الشرطة، وقال في تغريده «إن هذه الأجندة اليمينية المتطرفة لن تتم، والنائب جو بايدين سيتم إبعاده». وأضاف: «العديدون مثل منيابوليس يريدون إقلال أقسام الشرطة. مجانيين». وحمل على وسائل الإعلام خصوصا «فوكس نيوز»، التي قطعت البث الحي للجلسة قبل وصفها من ترامب بأنها «شهادة مهمة».

وتستعد اللجنة القضائية لعرض مجموعة تشريعات كاسحة تهدف إلى مكافحة عنف الشرطة وعصريتها أمام جلسة موسعة للكونغرس يوم الرابع من يوليو ومن المتوقع أن تعقد جلسات أخرى الأسبوع المقبل لإعداد مشروع قانون للتصويت عليه في الكونغرس.

وكانت مدينة هيوستن ودعت فلويد بمزيج من المصوغ والشعارات، في جنازة شهدت مشاركة واسعة ودعوات إلى إحراق العدالة أمس الأول.

وقال مشيعون، إنه رجل عادي حوله القدر إلى رمز لحركة يمكن أن تغير العالم. وحث أفراد العائلة ورجال الدين والسياسة الشعب الأميركي على تحويل الحزن والغضب على وفاته إلى لحظة حساب لامة.

وباتت كلمات فلويد الأخيرة «لا استطع التنفس» صرخة احتجاج في تظاهرات غاضبة على مستوى العالم شارك فيها عشرات الآلاف.

وقالت بروكلين ويليامز ابنة أخت فلويد خلال مراسم التأسيس: «يمكنني التنفس. ما نمت أتفقد، فسوف تتحقق العدالة.. هذه ليست مجرد جريمة قتل بل جريمة كراهية». ولاقت كلماتها استحسان المعزين داخل كنيسة «ينبوع النقاء» في مدينة هيوستن.



(رويترز)

لافتة تحمل عبارة «حياة السود تهم» معلقة على السياج المحيط بالبيت الأبيض فيما عامل يظف الشارع المجاور



فيلونايز شقيق جورج فلويد خلال شهادته أمام الكونغرس أمس (رويترز)

في إطار مشروع تقدم به النواب من أصول أفريقية مدعومين بنواب ديموقراطيين. وقدم فيلونايز فلويد (43 عاما) من مدينة ميزوري بولاية تكساس قرب هيوستن، للإدلاء بشهادته أمام اللجنة القضائية بمجلس النواب مع محامي الأسرة بن كرامب و10 أشخاص آخرين في أول جلسة استماع للكونغرس لبحث الدوافع الاجتماعية والسياسية التي أثارت احتجاجات استمرت أسابيع في مختلف أرجاء البلاد وخارجها.

أحد أشقاء جورج فلويد، أمام لجنة الكونغرس يرأسها نائب ديموقراطي مع تناول المشرعين لقضيته عنف الشرطة والتمييز العنصري

تسمى حركة بوغالو التي يؤمن أتباعها وفقا لما ذكره ممثلو الادعاء باندلاع حرب أهلية وشيكة. جاء ذلك قبل أن يتحدث

ظهور المزيد من الأدلة مع سير القضية. ولم تتم الإشارة بالاسم إلا لجماعة واحدة في شكوى اتحادية وهي الحركة التي

الرئيسي للاضطرابات، فإن هذا المصطلح لا يظهر في أي وثيقة من وثائق الاتهام التي راجعتها «رويترز». ومن المحتمل

عنف على الإطلاق. وشهدت بعض التظاهرات التي قدرت بالمئات واتسمت بالسلمية إلى حد بعيد أعمال نهب وعنف خلال أيامها الأولى. ووجهت للشرطي ديريك تشوفين تهمة القتل من الدرجة الثانية وثلاثة ضباط آخرين تهمة المساعدة والتحرش.

وفي حين خصص بار الرئيس الأميركي دونالد ترامب مرارا حركة انتيفا وهي حركة غير منظمة تتألف في الأساس من يساريين مناهضين للسلطات باعتبارها المحرض

### محتجون يطيحون بتمثال كولومبوس ويلقونه في بحيرة

يتم رميه في بحيرة، وجاء ذلك على خلفية المظاهرات المنتشرة في مختلف أنحاء الولايات المتحدة احتجاجا على العنصرية وممارسة العنف من قبل الشرطة، على خلفية وفاة الشاب من ذوي البشرة السمراء جورج فلويد على يد شرطي خلال توقيفه في مدينة منيابوليس أواخر مايو الماضي.

وكالات: قدمت مجموعة من المتظاهرين في مدينة ريتشموند بولاية فرجينيا الأمريكية على الإطاحة بتمثال المستكشف الإسباني البارز كريستوفر كولومبوس. ونشر نشطاء ومواقع إخبارية أميركية لقطات تُظهر مجموعة من الأشخاص وهم يسقطون التمثال المقام في حديقة بايرد بارك وإضرام النار فيه، قبل أن

### «الشيوخ الأميركي» وافق بالإجماع على تعيين الجنرال تشارلز براون قائداً لسلاح الجو

## أول رئيس أركان لسلاح الجو من أصول أفريقية في تاريخ اميركا

لون بشرته أثناء صعوده السلم الوظيفي في الجيش، مؤكداً أن حياته المهنية لم تكن دوماً مثالا للحرية والعدالة». وروى الجنرال المتحدر من تكساس في شريط فيديو كيف أنه كان يجد نفسه في أغلب الأحيان الطيار الأسود الوحيد في سربه أو الضابط الأسود الوحيد في غرفة مكتظة بالضباط، وكيف كان هؤلاء يسألونه عما إذا كان فعلا ضابطا مع أنه كان يرتدي نفس الزي العسكري الذي يرتدونه ويضع نفس الشارات العسكرية التي يضعونها.

المحيط الهادئ والشرق الأوسط، وفي سجله 2900 ساعة طيران بينها 130 ساعة أثناء معارك، بحسب سيرته الذاتية الرسمية. من جهته، سارع الرئيس دونالد ترامب إلى الترحيب بمصادقة مجلس الشيوخ على تعيين الجنرال براون في هذا المنصب، وكتب في تغريدة على تويتر «يوم تاريخي لأميركا. متحمس للعمل بشكل أوثق مع الجنرال براون، الرجل الوطني والقائد العظيم».

البيتاغون الستة (سلاح الجو، سلاح البحر، سلاح البر، مشاة البحرية، خفر السواحل والقوة الفضائية). ويصفته قائدا لسلاح الجو فإن هذا الضابط الطيار سيصبح ثاني جنرال أسود في تاريخ الولايات المتحدة يشترك في عضوية هيئة أركان الجيوش المشتركة، علما بأن الجنرال الود الذي سبقه إلى هذه الهيئة كان كولن باول الذي ترأسها بين 1989 و1993.

واشنطن- وكالات: وافق مجلس الشيوخ الأميركي بالإجماع على تعيين الجنرال تشارلز براون جونور رئيسا لأركان سلاح الجو، ليصبح بذلك أول ضابط أسود في تاريخ الولايات المتحدة يقود أحد فروع القوات المسلحة الستة، في تعيين يأتي في خضم جدل واسع يشهده هذا البلد حول التمييز العنصري فيه. وبراون (57 عاما) الذي يتولى حاليا منصب قائد القوات الجوية في منطقة المحيط الهادئ سيصبح بهذا التعيين أول جنرال أسود في تاريخ الولايات المتحدة يرأس أحد أسلحة

لكن مراجعة أجرتها «رويترز» لسجلات المحكمة الاتحادية المتعلقة بالاتهامات ومنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي لبعض المشتبه بهم ومقابلات مع محامي الدفاع والمدعين، خلصت إلى وقوع أعمال عنف غير منظمة في الأساس من قبل أشخاص لا تربطهم صلات واضحة بحركة انتيفا أو الجماعات اليسارية الأخرى. ولم تراجع «رويترز» سوى القضايا الاتحادية فقط، بسبب مزاعم وزارة العدل حول تورط انتيفا وجماعات مماثلة، ولأن الاتهامات الاتحادية تنطوي عموما على عقوبات أشد. وفي بعض وثائق الاتهام التي راجعتها «رويترز»، لم يرد ذكر أعمال

### تحركات لإزالة رموز العنصرية وتجارة الرقيق التي نعت المدن البريطانية

## الاحتجاجات تشعل الجدل حول الإرث الاستعماري في المملكة المتحدة

ما يمكننا تعلمه مما يجري وحول كيفية جعل مجتمعنا أكثر تماسكا».

تزامنا، جرى في ويلز إطلاق حملات تستهدف تماثيل تكريم توماس بيكتون، الجنرال في الجيش البريطاني الشهير باتجاهه الرقيق في الكاريبي. وفي ادنبرة في اسكتلندا، يطرح تمشال لهنري دنداس، السياسي الذي سعى إلى تأخير إلغاء العبودية، أزمة. وكما هي الحال في أكسفورد، أعلن نواب محليون في كارديف وادنبرة، تأييدهم إزالة هذه التماثيل.

وبالنسبة إلى صادق خان، رئيس بلدية لندن، فإن المتظاهرين ألقوا الضوء مجددا على التعددية ضمن المجال العام. وقال في بيان يكشف تشكيل لجنة بالخصوص، «تماثيلنا، الأسماء الملحقة، يطرقنا وفضاءاتنا العامة، تعكس عهدا مضى لا يمكن للأمر أن يستمر».

وفي نهاية الأسبوع، استهدف متظاهرون حول لوينستون تشيرشل، رئيس الوزراء المحافظ الأسبق وبطل الحرب العالمية الثانية الذي نُقِر عدة تصريحات له حول المسائل العرقية الجدل. وعلى بعد بضعة أمتار من تمشال لتشيرشل، تحلق متظاهرون حول تمثال لنلسون مانديلا لإحياء ذكرى جورج فلويد. ثم تحركوا باتجاه دوآينغ ستريت، هاتقن «لا للشرطة العنصرية». وبالعودة إلى تمشال بريستول، فقد اقترح الفنان باتنسي، وهو ابن المدينة، إعادة التمثال إلى قاعدته وأرفاقه بتمائيل برونزية لمتظاهرين يسقطونه.



عامل يقوم بتنظيف تمثال الملكة فيكتوريا بعد ان لطحه محتجون في ليز بيريطانيا (رويترز)



لحظة إسقاط تمثال تاجر الرقيق ادوارد كولستون في بريستول قبل أيام (رويترز)



تمثال تاجر الرقيق البريطاني السير جون كاس مثبت على جدار مؤسسة جون كاس وسط لندن (أ.ف.ب)

ومنذ وفاة جورج فلويد، تضاعف الغضب. ويحذو آخرون في بريطانيا حذو الناشطين في أكسفورد. ففي منطقة دوكلاندز في لندن، أزيل وسط التصفيق والهتاف نصب لتاجر الرقيق روبرت ميليغان بواسطة رافعة، حسب فيديو نشر على موقع تويتر.

وقال رئيس البلدية العمالي جون بيغو «علينا الحديث حول لافته إلى تأييدها لإزالة تمثال سيسيل رودس «العنصري الأبيض» الذي لا يمثل قيم أكسفورد في 2020».

ولا يعد النقاش حول الماضي الاستعماري للمملكة المتحدة جديدا، كما ثمة ضغوط قديمة تتعرض لها لندن من أجل إعادة أعمال شهيرة على غرار رسومات البارثينون الاثيني المعروضة في المتحف البريطاني في العاصمة.

وأشارت سوزان براون، رئيسة المجلس البلدي في أكسفورد، إلى أنها طلبت من الجامعة سحب التمثال، معتبرة أن «الأفعال الرمزية تكون ذات أهمية في بعض الأحيان». وكتبت ليلي موران، النائب العمالي عن أكسفورد، في موقع تويتر أن «الوقت حان لنقاش وطني صريح حول الإرث الاستعماري في المملكة المتحدة»،

الذي يزين إحدى الوجهات. ويعد رودس أحد مهندسي التوسع الاستعماري للإمبراطورية البريطانية في أفريقيا الجنوبية. وثمة عبارة أدنى التمثال تكرم هذا الرجل الذي أعطى جزءا من ثروته للجامعة. وفي رسالة مفتوحة وجهت إلى إدارة الجامعة، يتهم طلاب هذه المؤسسة بإخفاؤها في التصدي «للعنصرية المؤسساتية».

الحائز جائزة نوبل للسلام. وترافق ذلك مع إعداد عرض عبر الإنترنت، إحداهما بعنوان «يجب أن يسقط رودس 20»، جمعت 120 ألف توقيع حتى مساء أمس الأول. وتحت الشعار نفسه، جرى تنظيم حراك مماثل في 2016، ولكن من دون نجاح، إذ إن كلية أوريل التابعة لجامعة أكسفورد قررت في حينه الحفاظ على التمثال

أكسفورد - أ.ف.ب: قام محتجو «حياة السود تهم» في مدينة بريستول البريطانية، بالإطاحة بتمثال تاجر الرقيق ادوارد كولستون في القرن السابع عشر، ودرجته على الأرض قبل إلقائه في مياه نهر أفون بشكل عفوي. البعض صفق لذلك ورفضه البعض المنبقة من الاحتجاجات الأميركية على وفاة جورج فلويد.

ومنذ ذلك الوقت، لا يتوقف المتظاهرون ضد العنصرية في بريطانيا عند حد ما، إذ صاروا يستهدفون بقية رموز الماضي الاستعماري للمملكة المتحدة، وذلك بعد تحركاتهم المنبقة من الاحتجاجات الأميركية على وفاة جورج فلويد.

وفي سياق إحياء ذكرى فلويد، الأميركي من أصل أفريقي الذي توفي اختناقا على يد شرطي أبيض، تجمع آلاف المتظاهرين مساء أمس الأول في مدينة أكسفورد الجامعية حول تمثال سيسيل رودس، السياسي الاستعماري الذي كان يعد قطبا في قطاع المناجم والناشط في القرن الـ19 في جنوب أفريقيا على وجه الخصوص.

وتشاركو هناك في الهتاف «أسقطوه!» و«أنهوا الاستعمار»، وذلك قبل جلوسهم قبالة التمثال صامتين، يرفعون قبضاتهم لمدة 8 دقائق و46 ثانية، وهي المدة الزمنية التي قضاها فلويد تحت ركبة الشرطي. واعتبر سيلفانوس لاي (44 عاما) أن «هذا التمثال انعكاس للذهنية الاستعمارية»، مشيرا خلال حديثه إلى فرانس برس إلى أنه كان يفضل بديلا منه وجود نصب تذكاري لالاسقف الأسود الجنوب إفريقي دسموند توتو